

## "الضمير" لحقوق الإنسان تدين اقتحام قوات الاحتلال أقسام الأسرى بسجن عوفر



22 يناير 2019 - 07:15

تابعت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان /قطاع غزة بقلق شديد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من أقسام سجن عوفر والعبث بمقتنيات الأسرى ، والاعتداء عليهم .

وقالت المؤسسة في بيان لها اليوم، أنه وفقاً للمعلومات المتوفرة لدى مؤسسة الضمير ، فقد قامت الوحدات التابعة لقوة القمع الخاصة بمصلحة السجون الإسرائيلية أمس الاثنين الموافق 21/01/2019 ، باقتحام عدداً من أقسام سجن عوفر والاعتداء على الأسرى والمعتقلين داخل السجن ، واستخدمت القوات الرصاص المطاطي والغاز والقنابل الصوتية والهروات والكلاب حيث احترقت 3 غرف بالكامل ، وأصيب أكثر من مئة أسير في السجن .

واعتبرت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان أن ما قامت به قوات الاحتلال انتهاكاً لكافة القوانين والاعراف الدولية والقيم الإنسانية التي تنص على منح الأسرى حقوقهم التي كفلها لهم القانون الدولي، ووفقاً لما نصت عليه اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة، يحرم على الدولة الحائزة التتكيل بمن تحتجزه من الأسرى والمعتقلين، وهي ملزمة بتقديم الرعاية الصحية اللازمة، وتوفير الغذاء والكساء لهم، وعدم تعريضهم لخطر التعذيب أو الموت أو جعلهم عرضة لقسوة الظروف المناخية صيفاً وشتاءً .

وأدانت مؤسسة الضمير السياسات القهرية العشوائية والمنظمة التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين ، واستمرار ممارسة التعذيب داخل السجون الإسرائيلية، فإنها تعبر عن تضامنها مع المعتقلين الفلسطينيين داخل سجن عوفر ، وتطالب بما يلي :-

1. المجتمع الدولي وكافة المنظمات والهيئات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها والعمل الجدي والحقيقي لحماية الأسرى وضمان الإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين، من أجل إنهاء معاناتهم.
2. تحث الدول الأطراف المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة القيام بواجباتها القانونية في الضغط على دولة الاحتلال لضمان احترامها لالتزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وأن تتوقف عن سياسة امتهان كرامة المعتقلين، وإن تلتزم بكافة المعايير الدولية التي تنظم حالة ومكان وظروف الاعتقال.
3. تطالب سلطات الاحتلال بتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة جميع الأسرى وخاصة المرضى منهم المحتجزين في ظروف صعبة ولإنسانية وتمارس ضدهم سياسة الإهمال الطبي المتعمد.